

المجلس رحب بزيارة رئيس الوزراء الأردني للبلاد

## مجلس الوزراء: تنسيق بين «الصحة» والديوان الأميري لإنشاء مستشفى في الجهراء

في البلاد، مؤكدا على أهمية هذه الزيارة وما تتيحه من فرص لتبادل وجهات النظر حول المسائل والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآخر التطورات في المنطقة والجهود الدولية الرامية لتعزيز الأمن والاستقرار فيها.

كما بحث المجلس شؤون مجلس الأمة واطلع بهذا الصدد على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسة مجلس الأمة.

ثم بحث المجلس الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة في الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي.

بإدارة، وقال وزير التجارة والصناعة أنس الصالح أن مجلس الوزراء تدارس واعتمد

امس ما خلصت اليه اللجنة الاقتصادية الوزارية بخصوص الإجراءات التي اوصت بها

لمحاولة تأمين وفرة اللحوم وضبط اسعارها ما يمكن على

المدين القصير (وهو الى عيد الاضحى المبارك) والطويل (وهو ما بعد ذلك).

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير الصالح لـ «كونا» عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء امس.

## الإبراهيم: القطع المبرمج إن لم تدخل «الزور» الخدمة

إنتاجها بنحو 1500 ميغاواط». وأقاد بأنه من المتوقع «حسب الأرقام الموجودة لدينا، ارتفاع نسبة نمو الاستهلاك في العام 2014 بحيث تكون الطاقة المستهلكة أما متساوية أو اقل من الطاقة المنتجة.

وأكد الإبراهيم في هذا السياق حرص الوزارة على ادخال وحدات التوليد الجديدة، مستدركا «أن لم تعمل هذه الوحدات فسيكون لدينا نقص في الطاقة المنتجة وهذا يجب قطعا مبرمجا للكهرباء في مختلف المناطق في عام 2014».

وأعرب عن الأمل في أن تكمل الوزارة خططها لزيادة الطاقة الكهربائية المنتجة «التي تدخلنا مرحلة الأمان» والحيلولة دون زيادة معدل الاستهلاك على معدل الإنتاج.

## الإبراهيم: القطع المبرمج إن لم تدخل «الزور» الخدمة

أكد وزير الكهرباء والماء ووزير الدولة لشؤون البلدية عبدالعزيز الإبراهيم أن البلاد لن تعاني أي مشكلة في توفير الكهرباء هذا العام وحتى العام المقبل، موضعا أن الطاقة الكهربائية المنتجة حاليا تتجاوز الطاقة المستهلكة. وقال الوزير الإبراهيم لـ «كونا» عقب اجتماع مجلس الوزراء امس أن عملية استهلاك الطاقة الكهربائية تتزايد نتيجة للتطور العمراني ومشروعات خطط التنمية، مشيرا إلى ارتفاع معدل نمو استهلاك الكهرباء في البلاد بنسبة تتراوح بين 6 و8%.

وشدد على ضرورة إعداد خطة متكاملة لإدخال وحدات توليد كهرباء جديدة على مدى السنوات المقبلة، مبينا أن من هذه الوحدات الجديدة محطة الزور الشمالية والمرحلة الأولى منها التي يقدر

بإي رئيس مجلس جمهورية بنين والوفد المرافق له والتي تأتي في إطار العلاقات الثنائية المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين، متمنيا له والوفد المرافق طيب الإقامة في البلاد.

ثم رحب مجلس الوزراء بالزيارة التي سيقوم بها للبلاد دولة رئيس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية د.فايز الطراونة، متمنيا له وللوفد المرافق طيب الإقامة

بنين، ووزير الكهرباء والماء ووزير الدولة لشؤون البلدية عبدالعزيز الإبراهيم أن البلاد لن تعاني أي مشكلة في توفير الكهرباء هذا العام وحتى العام المقبل، موضعا أن الطاقة الكهربائية المنتجة حاليا تتجاوز الطاقة المستهلكة. وقال الوزير الإبراهيم لـ «كونا» عقب اجتماع مجلس الوزراء امس أن عملية استهلاك الطاقة الكهربائية تتزايد نتيجة للتطور العمراني ومشروعات خطط التنمية، مشيرا إلى ارتفاع معدل نمو استهلاك الكهرباء في البلاد بنسبة تتراوح بين 6 و8%.

وشدد على ضرورة إعداد خطة متكاملة لإدخال وحدات توليد كهرباء جديدة على مدى السنوات المقبلة، مبينا أن من هذه الوحدات الجديدة محطة الزور الشمالية والمرحلة الأولى منها التي يقدر



سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك مترنسا جلسة مجلس الوزراء

2012 في مدينة لوس كابوس. ثم اطلع المجلس على الرسائل الموجهتين لصاحب سمو الأمير من بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة وقد تضمنت الرسائل الأولى توجيه الدعوة لصاحب سمو الأمير للمشاركة في فعالية الاتفاقيات السنوية التي تقيمها الأمم المتحدة خلال الفترة من 24 إلى 26 سبتمبر و1 أكتوبر 2012 والمقرر عقدها في 16 يونيو

تركزت حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

واطلع المجلس كذلك على الرسالة الموجه من صاحب سمو الأمير الى الرئيس فيليب كالدرون اينوخوسا رئيس الولايات المتحدة المكسيكية والتي تعلقت بندوة «التفكير الإبداعي لمواجهة التحديات العالمية من أجل المستقبل» والمقرر عقدها في 16 يونيو

تأمين وفرة اللحوم وضبط أسعارها ما يمكن على المدين القصير والبعيد

## أكد أن الاستجواب المقدم له يتضمن إساءات بالغة متعمدة وادعاءات تنطوي على فتنه بغية وتحريض يشق الصف ويدمر النسيج الاجتماعي للوطن الرجيب تقدم باستقالته: لا أتهرب من المواجهة والعمل الوزاري أصبح محاطاً بأجواء غير صحية يملؤها التشكيك في الذمم وتصفية الحسابات

ومتطلبات الديموقراطية كما يجب أن تكون.

● كيف يمكن للوزير أن يتعامل مع التصريحات المتوالية للأعضاء في مختلف وسائل الإعلام المبنية بالتجريح والتشكيك والمساس بالكرامة والالتزامات دون دليل له وللسمو والوزير دون أن يخرج عن إطار احترامه ومقتضيات منصبه الوزاري كوزير في حكومة الكويت؟!

● كيف يمكن التعامل مع مظاهر تدخل المجلس بالسلطات الأخرى وتجاوزها والممارسات البرلمانية التي لا تستند لها في الدستور أو اللائحة استقواء بالأغلبية النيابية التي لا تستند إلى أساس موضوعي واعتمادا على مبدأ خاطئ، وهو «المجلس سيد قراراته»؟ وهل يجوز أن يكون فلا سيدا لقراراته فيما يخالف الدستور واللائحة؟!

● وكيف يمكن أن يتحقق التعاون بين المجلس وأي من الوزراء في ظل غياب الثقة المتبادلة ومظاهر سوء النوايا والأحكام المسبقة.

سمو رئيس مجلس الوزراء.. إننا لا نتهرب من مواجهة التحديات أي كانت، وليس خوفا ولا تهربا من المسؤولية، لكنني أربأ بنفسي من الانزلاق إلى منحني بسوء إلى مسيرتي وسمعتي بما يشكله من انتهاك صارخ لأحكام الدستور، وإصرار على الانحراف عن جادة الصواب، وخروج سافر عن الاعتراف والقيم والثوابت الراسخة لمجتمعنا، ومزايدة رخيصة من شأنها محاولة شق الوحدة الوطنية من أجل مكاسب شخصية.

إزاء كل ذلك، فإنني أتقدم لسموكم باستقالتي من العمل الوزاري، أملا من سموكم الكريم تفهم دواعيها ومبرراتها، شاكرا لصاحب سمو الأمير ثقته الغالية، وثقة سموكم، مسجلا بكل الأعتزاز والتقدير دعم سمو ولي العهد ومساندته، وإخواني الوزراء بما قاموا به من تعاون صادق، منوها بما أيداه بعض الاخوة أعضاء مجلس الأمة من مواقف ومشاعر تجسد الإنصاف والموضوعية، سانلا المولى العزيز أن يحفظ كويتنا الغالية وأهلها الأوفياء ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار والرفعة والازدهار، وأن ينعم على صاحب سمو أميرنا وولي عهده بموفقو الصحة والعمر المديد وأن يكون لسموكم خير سند وعون لمواصله عطائكم المخلص وإخواني الوزراء لكل ما فيه الخير والصالح.

(وقل اعلموا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

● بشري شعبان

أقني حياته في خدمة المؤسسة الأمية العتيدة بأذرع الأوصاف دون وجه حق.

وفي هذا المقام يا سمو الرئيس، فإنني لا أتحدث عن شخصي وحسب، ولكن عن وضع ومكانة من يتولى العمل الوزاري في الكويت ويحمل الثقة الأميرية الغالية، فإذا كان يمكن التغاضي عن ممارسات وتصرفات شخصية مريضة وتصريحات وادعاءات تعسق قيمة أصحابها، الا انه لا يجوز أن يصل الأمر إلى استجواب يقوم أساسا على الطعن فيمن يحظى بثقة صاحب السمو الأمير والمساس بصلاحيات سموه الدستورية، ولقد كانت الطامة الكبرى أن هذه الإساءات البالغة قد تضمنتها للأسف صحيفة استجواب معتمدة، وتوقيع رئيس مجلس الأمة، بالإضافة إلى أنها حظيت بمباركة ودعم كتلة نيابية، وهم جميعا يعملون بخبطورة ما جاء في هذه الصحيفة من اتهامات وادعاءات وعلى الأخص فيما تضمنه المحور الأول منه، تنطوي على فتنة بغية وتحريض والعياذ بالله يشق الصف ويدمر النسيج الاجتماعي للوطن بادعاء افتراضات وإهية وفهم مريض مليء بالعبارات النابية والأوصاف المسيئة وهو أمر مخالف لأحكام الدستور، والضوابط التي تحكم الاستجواب ناهيك عن خروجها عن إطار القيم والمبادئ الاجتماعية التي عرف بها مجتمعنا الكويتي.

سمو رئيس مجلس الوزراء يعلم الله بانني هنا لا أتحدث عن شخصي المتواضع، فكلنا مؤقتون في هذه المناصب ولكن الكويت هي الأمر الأهم والأبقى. إن ثمة تساؤلات مشروعة تفرض نفسها حول ما تشهده البلاد من تداعيات تثير هواجس المواطنين وقلقهم بشأن حاضرهم ومستقبل أجيالهم المقبلة، ولاسيما في ظل الممارسات التي لن تزيد الأمر إلا سوءا وضررا، فظنرة واقعية واحدة كفيلة بتشخيص حجم الخلل القائم الذي لا يسمح لأي حكومة بتحقيق أي إنجاز.

● فكيف يمكن محاسبة الوزير أو مساءلته خلال فترة لا تسمح له بالإحاطة بجميع أمور وزارته والسياسات والخطط المعتمدة فيها، ولا بتقييم القياديين والمسؤولين فيها، ليتخذ إجراءاته الإصلاحية تجاه أي خلل؟!

● أي دستور وأي لائحة تسمح بمحاسبة وزير على رأي أيداه قبل تولي الوزارة نتيجة وهم مريض، وافتراضات وإهية، وأي برلمان يجيز مثل هذه الممارسة المخرفة.. عن أسس

وباشد منها، ولعل ما يزيد الأمر سوءا أن مثل هذه الإساءات وبكل أسف يصدر أغلبها من بعض الاخوة أعضاء مجلس الأمة الذين تتقاسم معهم مسؤولية النهوض ببلدنا، والسعي إلى تحقيق أسأل المواطنين وتطلعاتهم غير أننا، لم ولن نسمح بأن يتسرب الإحباط إلى نفوسنا أو ينال من عزيمتنا في مواجهة التحديات ودفع مسيرة العمل الوطني، وخدمة وطننا وأهلنا الكرام تحت راية صاحب السمو الأمير الشامخة.

وفي هذا الخضم، فقد تقدم أحد الأعضاء باستجواب لي طالما هدد بتقدمه، والاستجواب ولئن كان حقا فكله الدستور ولا خلاف حول ذلك، الا ان سا لا يمكن قبوله بأي حال من الأحوال هو ان يتجاوز الانحراف والانحراف في الممارسة البرلمانية حدودا غير مسبوقة تصل إلى التخوين والتشكيك بالوطنية وبق أسفين الفتنة بين أبناء المجتمع، ووصف من

مادام كان أدائي خالصا لوجه المولى سبحانه، وملتزما بأحكام القانون وحريصا على المصلحة العامة، في إطار من الشفافية والوضوح، مستعدا دائما لأي مساءلة مستحقة أو محاسبة على أي قصور أو خلل في الواقع التي أتحمّل مسؤوليتها بحكم المنصب الوزاري الذي أتولاه، فهذه طبيعة العمل البرلماني، كما رسمها الدستور والقانون.

ولعلكم يا سمو الرئيس تلحظون ما أصبح يحيط بالعمل الوزاري في الكويت الحبيبة من أجواء غير صحية يملؤها التصيد والتشكيك في الذمم والنزاهة والسعي إلى تصفية الحسابات، ولعل أبلغ دليل على ذلك ما تحفل به بعض صحفنا ووسائل الإعلام من اتهامات وتشكيك وتجريح للوزراء والمسؤولين من دون دليل أو برهان، وليس أقسى على من يعمل بإخلاص وأمانة من اطلاق المجال من تحديات، ولم يكن أمامي ما أخشاه أو اتحسب له،

الأسر الذي تعرضت له على أيدي المعتدي الغادر خلال جريمة الاحتلال العراقي الأثم إلا جزءا يسيرا مما يستحقه هذا الوطن علينا جميعا.

ويشهد الله بأنني كنت ولا أزال وساطل دائما مجسدا لبايمان عميق صادق قسما للعظيم بان أكون مخلصا للوطن ولأمير، محترما للدستور وقوانين الدولة، مدافعا عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله، مؤدبا لأعمالي بالأمانة والصدق، متمسكا بثوابتنا المبدئية، متشبها بوحدتنا الوطنية، حريصا على تعزيزها وقوتها، مدركا لمقتضياتها وموجباتها وضرورتها.

سمو رئيس مجلس الوزراء، لم يكن خافيا على لدى قبولي المشاركة في تحمل مسؤولية العمل الوزاري، مع اخواني السياسيين وتبعاته، وكنت مدركا لما ينطوي عليه هذا المجال من تحديات، ولم يكن أمامي ما أخشاه أو اتحسب له،



الشيخ صباح الخالد والفرقي أحمد الرجيب خلال جلسة مجلس الوزراء

تنطوي عليه من تحديات على كافة الأصعدة والمستويات. كما كان لي شرف العمل على مدى 40 عاما في المؤسسة الأمية خادما لوطني وأهل دبرتي بكل أمانة وأخلاص، بإذلا قصارى الجهد بالتعاون مع اخواني رجال الأمن في الحفاظ على امن الوطن، مضحيا بالغالي والنفيس، من أجل صيانة سيادته وسلامته، ولم يكن

قدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الفرقي أحمد الرجيب استقالته من منصبه وذلك احتجاجا على الاستجواب غير الدستوري المقدم له معللا استقالته بأنه يرى بنفسه عن الانزلاق إلى منحني بسوء إلى مسيرته وسمعتي بما يشكله من انتهاك صارخ لأحكام الدستور وإصرار على الانحراف عن جادة الصواب.

وفيما يلي نص الاستقالة: سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك

فقد تشرفت سموكم بثقة صاحب السمو الأمير بموجب المرسوم رقم 18 لسنة 2012 الصادر في فبراير 2012 بتعييني وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل.

وكان رائدي وإخواني الوزراء بقيادة سموكم أن تكون عند حسن ظن سموكم وفي مستوى الثقة العزيزة للشعب في مواجهة مرحلة من أدق مراحل تاريخ وطننا الحبيب، بما



## يا أهل النخوة

# سوريا

تستغيث بكم

قدمنا الإغاثة لللاجئين السوريين في تركيا - الأردن - لبنان استفاد منها أكثر من 18 ألف أسرة وقيمة إجمالية بلغت 6.5 مليون دولار اشتملت على:

- خدمات طبية (أدوية - عيادات متنقلة - عمليات جراحية).
- مستلزمات أساسية للأسر.
- برامج تعليمية مشتركة لأطفال المدارس.
- سلات غذائية متنوعة.
- إيجارات لسكن العائلات.
- برامج رعاية وعلاج نفسي.

نستقبل تبرعاتكم في المبنى الرئيسي (جنوب السرة) وكافة فروعنا

حساب رقم 081010005585 بنك الكويت الدولي آيبان 6w5kwlh00000000081010005585

1808 300  
www.iico.org

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
الهيئة العامة للغذاء والدواء  
الهيئة العامة للغذاء والدواء